

المتغيرات التقنية الحديثة وأثرها على التصوير الجدارى بالفريسكو (دراسة وصفية تجريبية)

م.د/ رحاب محمد عبد المنعم محمد
مدرس بقسم التصوير- كلية الفنون الجميلة – جامعة المنيا

Rtelawy@gmail.com

ملخص البحث:

لم تعد الخامات التقليدية والتقنيات القديمة تفي بالمتطلبات التعبيرية والابداعية لدى الطلاب والمصورين فى الفن الحديث والمعاصر ,مما دفعهم الى استخدام تقنيات حديثة وخامات بديلة من الخامات الجاهزة وتطويعها تشكليا على سطح العمل الفنى بالاساليب مبتكرة .فالبحث يناقش عدة أسئلة أهمها ..ماهى المتغيرات الحديثة التى طرأت على أساليب تنفيذ الفريسكو(التصوير الجصى) ،وكيف نستفاد من المواد الجاهزة فى اثرءاللوحات الجدارية لفن الفريسكو؟وكيف نتلافى مساوى الخامات القديمة التى تؤثر صحيا على الفنان واستبدالها بمواد جديدة وخامات سهلة الحصول عليها وتوفر الامان صحيا لمستخدمها. فالبحث يناقش المتغيرات التقنية الحديثة التى تساهم فى اثرء تدريس مقرر الفريسكو بقسم التصوير بشكل يتناسب مع معطيات القرن الواحد والعشرين، **ومشكلة البحث** تكمن فى قلة الاهتمام بفن الفرسكو واساليبه وطرق تنفيذه سواء القديم او الحديث وعدم معرفة مدى التطور الذى طرأ عليه من خلال استخدام خامات مواد بناء حديثة.

فهدف البحث هوالتعريف بفن الفرسكو والكشف عن المعالجات للخامات التشكيلية الحديثة التى توفر الوقت والمجهود بالنسبة للطلاب وتقدم رؤية معاصرة للفرسكو مستمدة من الاسلوب القديم ولكن باستخدام تقنيات حديثة واعادة توظيفها بشكل معاصر. **أما الأهمية** فتعود على الفنان فى دراسة امكانية تنفيذ اسلوب الفرسكو بتقنيات حديثة وباستخدام مواد جديدة تجنب بعض الصعوبات والمخاطر الصحية من استخدام المواد التقليدية.فالبحث يساهم فى تطوير وتحديث الممارسات الفنية.وكذلك اكساب الطالب مهارات لانتاج العمل الفنى.من خلال **فروض البحث** وهى دراسة طرق واساليب معالجة التقنيات والخامات الحديثة المستخدمة للفرسك سواء الطرى او الجاف. من خلال **منهج البحث** الوصفى التجريبي التى قامت بها الباحثة على عينة من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة على مدار اربع سنوات من 2014 الى 2018 **فحدود البحث** هو دراسة التطور التقنى والتاريخى لفن الفرسكو،وقد استخدمت الباحثة فى هذا البحث خامات وتقنيات جديدة مختلفة عن الخامات التقليدية مثل معجون اللاتكس والستوكو والغراء الابيض بنسب معينة للوصول الى ملاط يستخدم للرسم عليه باستخدام الاكاسيد والالوان المائية. فقد توصلت الباحثة **لنتائج** عديدة منها للتقدم التقنى والتكنولوجى دور كبير فى استحداث خامات جديدة للفنان. **وتوصى** الباحثة بايجاد حلول بديلة لتنفيذ الفرسك من خلال اتقنيات الحديثة والبحث بين المواد الجديدة للكشف عن أهم مميزاتها وخصائصها التى تزيد العمل الفنى قوة وتأثير.

كلمات مفتاحية: التصوير الجدارى بالفريسكو –متغيرات التقنية الحديثة -مواد بناء حديثة- منهج وصفى تجريبي – مهارات والاساليب الحديثة لتنفيذ الفرسك.